جامعة المستقبل
القسم : اداب اللغة الانكليزية
المادة : اللغة العربية
المرحلة : الاولى
استاذ المادة : م . م ايلاف محمد عباس

العدد والمعدود

من المعروف أنّ الأخطاء اللغوية ليست بجديدة عند متحدّثي اللغة العربية؛ فقد وجدت في الكتابات القديمة، وعند شعراء العرب وبعض اللغويين، ولكن ما هو جديد في هذه المسألة أنّ الأمر اتسع وزاد انتشاراً في العصر الحديث، فأخذت هذه الأخطاء تغزو جميع الفنون اللغوية، ومن أبرز هذه الفنون العدد في النحو، فلجأ الكثير من الطلبة والعامة إلى استخدام الأرقام بدلاً من الحروف، لتجنب الوقوع في خطأ كتابته ، إنّ العدد هو اسم نكرة يأتي للدلالة على مقدار الأشياء المعدودة وترتيبها، وهو نوعان: العدد الأصلي، والعدد الترتيبي، ولكل واحد منهما أقسامه في التذكير والتأنيث والإعراب والبناء .

أقسام العدد في النحو

يقسم العدد الأصلي إلى أربعة أقسام هي:

الأعداد الفردية: هي الأعداد التي تضم واحداً إلى عشرة مفردة، ومائة، وألفاً، ومليوناً.

الأعداد المركّبة: هي الأعداد التي رُكّبت مع العدد عشرة، وتضم واحدًا إلى تسعة.
ألفاظ العقود: تضم الأعداد 20 إلى 90.

الأعداد المعطوفة: هي الأعداد الفردية المدمجة والمعطوفة على ألفاظ العقود وهي واحد إلى تسعة .

أحكام العدد في اللغة العربية

العددان (واحد ، واثنان)

: يوافقان المعدود دائما في التذكير والتأنيث ، ويعربان نعتا ، مثل –

. حضر رجل واحد –

. رأيتُ امرأتين اثنتين –

الأعداد من ثلاثة إلى تسعة

تكون هذه الأعداد مخالفة للمعدود . فإذا كان المعدود مذكرا كان العدد مؤنثا (– والعكس) ، ويأتي المعدود بعدها جمعا مجرورا ويعرب مضافا إليه ، أما العدد : فيعرب حسب موقعه من الكلام ، مثل

. صعد ثلاثةُ أطفالٍ الطائرة

. رأيت تسعَ حدائق

. حضر المجلس ثلاثةُ رجالٍ

العدد (عشرة)

: تخالف المعدود وهي مفردة وتوافقه وهي مركبة ، مثل –

. عشرةُ رجالٍ

. عشرُ نساءٍ

. إحدى عشرةَ امرأةً

. أحد عشرَ رجلا

ملاحظة مهمة بخصوص العدد (8) :

له استعمالات خاصة؛ حيث تبقى ياؤه في حالتين: إذا كان مضافاً، مثل: جاء ثمانيةُ أطفالٍ، وجاءت ثماني طالباتٍ، وإذا كان غير مضاف، والمعدود مذكر، مثل: نجح من التلاميذ ثمانيةٌ، أمّا إذا كان المعدود مؤنثاً وهو غير مضاف فيعرب إعراب الاسم الناقص حيث تحذف الياء في الرفع والجر وتبقى في النصب، مثل: حضرتْ من الطالبات ثمانٍ، وسلمتُ على ثمانٍ، وشاهدتُ من الطالبات ثمانيا.

العدد المركب (من 11 إلى19)

العددان 11،12 يوافقان المعدود دائماً بجزأيهما، والعدد 11 مهما كان موقعه من الجملة يكون دائماً مبنيًّا على فتح الجزأين، مثل: جاء أحدَ عشرَ رجلاً، ورأيتُ أحدَ عشرَ رجلاً، ومررتُ بأحدَ عشرَ رجلاً، أمّا العدد 12 فالجزء الأول منه يتبع المثنى في الإعراب؛ حيث يرفع بالألف، وينصب، ويجر بالياء، وتبقى كلمة عشر مبنية على الفتح على نحو: جاء اثنا عشرَ رجلاً، وشاهدتُ اثني عشرَ رجلاً، وسلمتُ على اثني عشرَ رجلاً.

*** وسمي مركبا لأنه مركب من جزئين : عدد مفرد + عشر**

الأعداد 13-19 وما بينهما تخالف المعدود في جزئه الأول وتطابقه في الجزء الثاني، مثل: نجح أربعةَ عشرَ طالباً، ونجحتْ أربعَ عشرَةَ طالبةً، وقابلتُ أربعةَ عشرَ طالباً وأربعَ عشرَة طالبةً، وسلمتُ على أربعةَ عشرَ طالباً وأربعَ عشرَةَ طالبةً

.

الأعداد المعطوفة

هي الأعداد المفردة المعطوفة على ألفاظ العقود، وهي من 3 إلى 9 مثال: واحد وعشرون، وأربعة وثلاثون، وحكم هذه الأعداد مخالفة المعدود في التذكير والتأنيث، وتعرب حسب موقعها في الجملة، أمّا المعطوف عليه الذي يكون من ألفاظ العقود وهي تضم الأعداد 20 إلى 90 فيكون معطوفاً على العدد المفرد الذي سبقه، ويلحق بجمع المذكر السالم في إعرابه، مثال: في القاعة أربعةٌ وعشرون رجلاً، ودعوتُ سبعةً وثلاثين فرداً، ومررتُ على تسعةٍ وأربعين طالباً .

ألفاظ العقود تلزم ألفاظ العقود حالة واحدة مع المعدود، سواء كان المعدود مذكراً أم مؤنثاً، وتلحق بجمع المذكر السالم في الإعراب؛ حيث ترفع بالواو، وتنصب وتجر بالياء، أي تبقى بلفظ واحد ولا تتغير ، وتكون ملحقة بجمع المذكر السالم وتعرب إعرابه ، ويأتي المعدود بعدها منصوبا ويعرب تمييزا مثل: جاء عشرون عضواً، وشاهدتُ عشرين عضواً، وسلّمتُ على عشرين عضوا .

العدد (مائة ، ألف) ومضاعفاتها

لا يتغير لفظها مع المذكر والمؤنث ، ويكون المعدود مفردا مجرورا ، ويعرب العدد حسب موقعه من الكلام ، مثل :

. الف زائر في الحديقةٍ

. مائة كتاب عندي

. الف مشجع في الملعبٍ